

وقائع المؤتمر العلمي التاسع (الدولي الثالث) لكلية الإعلام – الجامعة العراقية الموسوم: الذكاء الاصطناعي في

الإعلام – آفاق الابتكار وتحديات الحوار الثقافي للمدة من ٢٣-٢٤/٤/٢٠٢٥م – (عدد خاص)

تكامل الخطاب الإعلامي والدرامي بتوظيف تقنيات الذكاء

الاصطناعي: تطبيق ومتجر (١٠٠١) قناة الشرقية أنموذجاً

Integrating Media and Drama Discourse by Employing Artificial Intelligence Technologies: Al-Sharqiya Channel's (1001) App and Store as a Model

الأستاذ الدكتور: طالب عبد الحسين الفرحان

Professor: Talib Abdul-Hussein Al-Farhan

معهد العلمين للدراسات العليا – النجف الأشرف – قسم الإعلام

**Al-Alamein Institute for Graduate Studies - Najaf - Department
of Media**

المستخلص:

تناول البحث مسيرة التسلسل الفن والمهني لتشخيص النتائج التلفزيونية (البرامجية والدرامية) العراقية بتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي، للوصول إلى أهدافها واستنتاجاتها الأساسية، ويصنف البحث ضمن الدراسات الوصفية التي تعتمد منهج المسح الوصفي التحليلي. وقد ساهمت النتائج البرامجية الإعلامية ومواضيع المسلسلات الدرامية المتنوعة في بناء مجتمع مثقف إعلامياً وفنياً، ومسلح بالمعرفة الإعلامية والدرامية الثقافية، من خلال توظيف بعض التقنيات الرقمية الاصطناعية الذكية الحديثة، لإنتاج البرامج التلفزيونية والمسلسلات الدرامية التلفزيونية والسينمائية الذكية، وصولاً إلى أهم النتائج والاستنتاجات، التي يراها الباحث ضرورية لإغناء البحث في معلوماته الذكية الاصطناعية المفيدة، والاستفادة منها من قبل كافة العاملين في مجال الإنتاج التلفزيوني والسينمائي الدرامي المرئي والسمعي .

وقد توصل البحث إلى الكشف عن فعالية تقنيات الذكاء الاصطناعي، بتجسيد أجواء إنتاج المسلسلات البرامجية والدرامية لتطبيق ومتجر (١٠٠١)، بفعالية (المؤثرات الصوتية والصوتية)، وبملاح دلالاتها (الفكرية – الجمالية – الفلسفية) . وكذلك إبراز فعالية تقنية عنصر (الأصواء والألوان) الفسفرية الذكية، بتجسيد مشاهد وفقرات برامجها التلفزيونية والدرامية الذكية .

Abstract:

The research addresses the artistic and professional progression of diagnosing Iraqi television productions (programs and dramas) using artificial intelligence techniques to achieve its objectives and basic conclusions. The research is classified as a descriptive study that adopts a descriptive and analytical survey approach. Media program productions and the diverse themes of drama series have contributed to building a media- and artistically literate society, armed with media and cultural drama knowledge. This is achieved through the use of some modern artificial digital technologies to produce smart television programs, television drama series, and cinema. The research concludes with the most important results and conclusions, which the researcher deems necessary to enrich the research with useful artificial intelligence information, and to benefit all those working in the field of television and cinematic production, both visual and audio. The research revealed the effectiveness of artificial intelligence techniques in embodying the atmosphere of producing TV series and dramas for the 1001 app and store, using visual and audio effects and their intellectual, aesthetic, and philosophical connotations. It also highlighted the effectiveness of smart phosphorescent lighting and color technology in embodying scenes and segments of smart TV and drama programs.

Keywords: Media discourse, dramatic discourse, artificial intelligence techniques, 1001 app and store, Al Sharqiya channel

مقدمة:

ما دامت تقنية وسائل الإعلام والفنون الدرامية الذكية، في تطور مستمر بعد توفير الأجهزة التقنية الرقمية الذكية، تبقى الحاجة إلى المزيد من البحوث والدراسات والمؤلفات، (العلمية والثقافية والفنية)، لأصحاب الاختصاصات التلفزيونية الإعلامية والفنية الدرامية المختلفة .

وقائع المؤتمر العلمي التاسع (الدولي الثالث) لكلية الإعلام – الجامعة العراقية الموسوم: الذكاء الاصطناعي في

الإعلام – آفاق الابتكار وتحديات الحوار الثقافي للمدة من ٢٣-٢٤/٤/٢٠٢٥م – (عدد خاص)

ساعدت التقنية الذكية التلفزيونية الاصطناعية، في نجاح الإنتاج البرامجي والدرامي المتنوع، بتفاعل المؤثرات الصورية والصوتية، لملامح وعناصر أجزاء الصور التلفزيونية المرئية والفنية والصوتية والدرامية، على تغير واقعيتها بتفعيل التقنية الرقمية الذكية ومنظومة (الإنفوغراف) وعمليات (الكرافيك)، من خلال عمليات التقطيع الإلكتروني للصورة والصوت، التي تجاوزت عمليات المونتاج اليدوية ذات الأساليب التقليدية للنتاجات التلفزيونية والمسلسلات الدرامية، التي كانت سبباً في نجاح متابعة مشاهدة فقرات البرامج التلفزيونية، وعروض المسلسلات الدرامية الذكية الاصطناعية المتطورة من خلال تطبيق ومتجر (١٠٠١)، على الهواتف المحمولة (I.PAD – I.PHON) والحاسبات الشخصية .

وقد شمل البحث ثلاثة محاور متكاملة في معلوماتها وتحليلاتها البحثية، فجاء الأول ليستعرض ماهية التقنية الرقمية الذكية الاصطناعية، بينما تناول المحور الثاني أساسيات العمل التلفزيوني والدرامي، من حيث الإعداد والإنتاج والتقديم لإنتاج البرامج والمسلسلات الدرامية التلفزيونية، في استوديوهات الغرف الذكية الاصطناعية، فيما جاء المحور الثالث لمعرفة إجراءات البحث والتحليل الميداني لمحتوى إنتاجات تطبيق ومتجر (١٠٠١) التلفزيونية والدرامية .

المبحث الأول : منهجية البحث

أولاً : مشكلة البحث والحاجة إليه:

أضافة تقنيات الذكاء الاصطناعي، واقعاً جديداً على تقنيات البرامج الإعلامية التلفزيونية، وتقنيات المسلسلات الدرامية بصفة خاصة، بعد محاولة تفعيل هذه التقنيات، تماشياً مع إنتشار تطور التقنية التكنولوجية الذكية الاصطناعية، لتأكيد دورها الحيوي في المنافسة التقنية مع بعضها البعض، لكسب متابعيها للاستفادة من معارفها ومعلوماتها الإعلامية والفنية والترفيه، من فنونها وبرامجها وعروضها الدرامية، للوصول إلى ردود أفعالهم ومشاعرهم نحو ما يقومون بمتابعتها، للحصول على فعالية تقنية الذكاء الاصطناعي في المجال الإعلامي والدرامي، في صناعة المؤثرات الصورية والصوتية الذكية الاصطناعية، التي تجسد التحليلات الاجتماعية والثقافية السريعة ضمن الآلية الدقيقة للذكاء الاصطناعي، التي تستخلص حلولاً مبتكرة وتخطيطاً تقنياً أفضل، ومشاركة أسرع للحصول على المعرفة الإعلامية والدرامية لتوظيف تقنية الذكاء الاصطناعي، التي تتيح استخدام تقنيات المؤثرات الصورية والصوتية في إنتاج البرامج الإعلامية والمسلسلات الدرامية .

بعد تمكين تفاعل الخطاب الإعلامي والدرامي بتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي، نتيجة تنامي استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، بالتفاعل مع (مشكلة البحث) في رؤى منتجيها ومخرجيها من الإعلاميين والفنانين، في مدى تأثيرها على نجاح إنتاج فقرات البرامج التلفزيونية الذكية والمسلسلات الدرامية، في ظل ما أثمرته عمليات المؤثرات الصورية والصوتية التلفزيونية

الأستاذ الدكتور طالب عبد الحسين الفرحان

والدرامية الذكية الاصطناعية، في استخدام تقنيات (الأنفوغراف) وعمليات (الكرافك)، لتحقيق الاستخدام الأمثل في نجاح إنتاج برامجها الإعلامية ومسلسلاتها الدرامية .

ومن هنا تتحدد المشكلة البحثية في قياس مدى فعالية توظيف، استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج البرامج الإعلامية التلفزيونية والمسلسلات الدرامية، ضمن بث برامجها الفضائية التلفزيونية اليومية .

ثانياً : أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في التأكيد على ثورة استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي، وعلى التأثير الأعمق في صناعة الاتصال والفنون والتفاعل معها، وثورات التقنيات الإلكترونية الذكية الاصطناعية الأخرى، ومن هنا تبرز (أهمية البحث) المتوقع، لتقنيات الذكاء الاصطناعي علي منتجي البرامج التلفزيونية الذكية الاصطناعية، ومهندسي المسلسلات السينمائية ومنتجي العروض المسرحية الذكية الاصطناعية، لا سيما أساتذة الإعلام والفنون السينمائية والتلفزيونية والمسرحية، ومدى تقبلهم لفعالية تفاعل هذه التقنيات الذكية الاصطناعية المستحدثة، وأدراكهم للاستفادة المتوقعة منها في إنتاج البرامج التلفزيونية الفضائية والعروض المسرحية والأفلام الروائية، وكيف يمكنهم توظيفها في نتائج أضواء التغيرات المرتقبة، التي ستطرق على صناعة الاتصال والفنون، وإنعكاساتها على أسلوب الرسالة الإعلامية والفنية المستقبلية، وتأثيرها على مستوى الابتكار أثناء بث برامجها التلفزيونية الفضائية على الهواء والمسلسلات السينمائية في دور العرض الخاصة ، وعروضها المسرحية الواقعية على قاعات العروض المسرحية، وتبرز (أهمية البحث) عند تحقيق ذروة التطور التكنولوجي الرقمي الاصطناعي، التي لاقت رواجاً في السنوات الأخيرة، لاسيما لحدثة استخدام التقنية الذكية الاصطناعية، في إنتاج البرامج التلفزيونية والعروض الدرامية الذكية الاصطناعية على الشاشات الفضائية، وندرة الاستخدام الأمثل لبعض القنوات الفضائية التلفزيونية، وقاعات العروض المسرحية والدور السينمائية على المستوى المحلي والعربي والعالمي .

لذلك شكلت هذه الإنتاجات دافعا لاهتمام الباحث، بدراسة فعالية توظيف تلك التقنيات الاصطناعية الذكية، ببث برامجها التلفزيونية الذكية، وعروضها المسلسلات الدرامية التلفزيونية والسينمائية، مع تحديد تأثيراتها على بنيتها وطرق إنتاجها، خاصة معظم فقرات البرامج التلفزيونية الذكية والعروض الدرامية الذكية، هي إنتاجات أجنبية يتم بثها وتطبيقها في قنوات فضائية محلية وعربية وأجنبية .

ثالثاً : أهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث في التعرف على مدى فعالية، استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، في إنتاج الفقرات التلفزيونية الفضائية الإعلامية والعروض الدرامية المسرحية الذكية المتنوعة، والمسلسلات السينمائية الذكية (الجادة والهزلية)، من وجهة نظر الشريحة الاجتماعية والثقافية المستهدفة، من حيث تحديد الأهداف التي يسعى البحث إلى تحقيقها هي:

وقائع المؤتمر العلمي التاسع (الدولي الثالث) لكلية الإعلام – الجامعة العراقية الموسوم: الذكاء الاصطناعي في

الإعلام – آفاق الابتكار وتحديات الحوار الثقافي للمدة من ٢٣-٢٤/٤/٢٠٢٥م – (عدد خاص)

- ١- تحديد درجة ثقافة المشاهدين والمتابعين بفعالية تقنيات الذكاء الاصطناعي، في مجال الإنتاج التلفزيوني والمسرحي والسينمائي، ومدى إدراكهم لأهميتها وفعاليتها، أثناء بث برامجها الفضائية وعروضها الدرامية على شاشات البث الفضائي .
- ٢- التعرف على أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي، على نتائجها الإعلامية والفنية الدرامية الذكية الاصطناعية.
- ٣- تشخيص مدى اعتماد استخدام فقرات برامجها التلفزيونية الفضائية وعروضها الدرامية، لتقنيات الذكاء الاصطناعي .
- ٤- الوقوف على مجالات أوقات مشاهداتها لفقرات البرامج الفضائية الإعلامية والدرامية .
- ٥- الكشف عن مدى تأثيرها وتأثرها عند مشاهداتها لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي، لفقرات برامجها التلفزيونية والمسلسلات الدرامية السينمائية والتلفزيونية الفضائية .
- ٦- تحديد درجة نجاح كسب متابعيها، لمشاهدة فعالية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي، أثناء بث فقرات برامجها وعروض مسلسلاتها الدرامية السينمائية في دور عروضها وأجهزة البث التلفزيونية الفضائية .
- ٧- تجسيد الفائدة المتوقعة من تمكين توظيف تقنية الذكاء الاصطناعي، في إنتاج فقرات البرامج التلفزيونية والعروض الدرامية الذكية المختلفة .
- ٨- إشراف تفعيل استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، ضمن بث فقرات البرامج الإعلامية والدرامية التلفزيونية الذكية، والمسلسلات السينمائية الذكية، بعد إضافة تأثيراتها التقنية الذكية الاصطناعية ذات المضامين والعناوين الإيجابية والسلبية .

رابعاً : حدود البحث:

- ١- الحدود الزمانية : تتحدد الحدود الزمانية منذ فترة من مشاهدتها اليومية، التي شاهدها الباحث بنفسه مباشرة على هاتفه المحمول أُل (I.PHON)، من خلال تطبيق ومتجر (١٠٠١) الذي تبثه قناة الشرقية مجاناً، لمتصفح تطبيق (١٠٠١) على مواقع التواصل الاجتماعي والبث التلفزيوني على قناة الشرقية الفضائية .
 - ٢- الحدود المكانية : تتشكل الحدود المكانية في تطبيق ومتجر (١٠٠١)، مشاهدتها في عدة أمكنة من قبل الباحث في أوقات متفرقة، سواء في المنزل أو مكان أثناء وقت التفرغ لها .
 - ٣- الحدود الموضوعية: اختيار مشاهد عناوين مواضيع المسلسلات الدرامية والبرامج التلفزيونية الذكية (مجتمع البحث وعينته)، التي تُعرض على تطبيق ومتجر (١٠٠١)، على أجهزة الهاتف المحمول والحواسيب الشخصية الإلكترونية على شاشات قنوات الشرقية الفضائية.
- #### خامساً : التساؤلات البحثية:

مدى نجاح بث فقرات مشاهد الفعاليات البرمجية والدرامية لتقنية الذكاء الاصطناعي، أثناء بثها على الهواء مباشرة، على شاشات قنوات الشرقية وعلى مواقع التواصل ضمن بث مواقيت فقرات

الأستاذ الدكتور طالب عبد الحسين الفرخان

برامجها اليومية، التي تحوي على إنتاج المشاهد الدرامية الذكية الاصطناعية المحلية والعربية والعالمية، ضمن نظام ومتجر (١٠٠١) .

١- ساهمت فقرات البرامج التلفزيونية والدرامية الذكية الاصطناعية، في خلق البيئة الاتصالية التفاعلية الإعلامية والدرامية، من قبل متابعي مشاهدي فقرات البرامج والمسلسلات الدرامية التلفزيونية الذكية الاصطناعية.

٢- الاهتمام بتنفيذ عمليات تقنيات الإنتاج الإعلامي والدرامي بتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي، لبث عروض فقرات برامجها التلفزيونية ومسلسلاتها الدرامية الذكية الاصطناعية (مجتمع البحث وعينته) .

سادساً : منهج البحث:

أعتمد الباحث المنهج (الوصفي التحليلي)، الذي ينطوي على المسح والتحليل، في قراءته وتحليله (لعينات البحث)، منطلقاً من أن المنهج يساعد الباحث على تفكيك المعلومة، ثم تحليلها وتفسيرها، وكذلك دراسة (العينة) بشكل مفصل ودقيق، بما ينسجم وطبيعة فقرات البرامج التلفزيونية وعروض المسلسلات الدرامية الذكية الاصطناعية المختارة من قبل (الباحث)، كأداة مناسبة تتلاءم وطبيعة (منهج البحث)، بعد تفعيل التقنية الذكية الاصطناعية، ضمن فقرات البرامج الإعلامية التلفزيونية، وحفلات العروض الدرامية الذكية الاصطناعية، كوسيلة اتصالية تفاعلية إعلامية وفنية، التي تتيح لمتلقيها التحكم في درجة إستيعاب مضامينها الاتصالية، حسب اهتماماتهم وميولهم ودوافعهم، مثل ما تفعله لهم تقنيات المواقع الثقافية والاجتماعية، التي تتلاءم مع المنهج بوصفه أكثر ملائمة (للمنهج البحث)، لأنه بحث إستكشافي يُعد من البحوث المبكرة، التي تسهم في تكامل فعالية الخطاب الإعلامي والدرامي، بتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي وفعاليتها .

يسعى البحث لتحديد الفائدة المتوقعة من توظيف تقنية الذكاء الاصطناعي، في إنتاج البرامج التلفزيونية والمسلسلات الدرامية الإعلامية والعروض المسرحية، والملاحم المستقبلية لذلك، ومعرفة درجة التفاعل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي، لتحديد نتائجها واستنتاجها الفنية العملية .

سابعاً : تعريف وتحديد المصطلحات:

١- التكامل: يدل على التعميم التكاملي، بين فقرات البرامج الإعلامية المرئية الذكية الاصطناعية، وبين فقرات مشاهد العروض الدرامية الذكية الاصطناعية الذكية، بعد اعتماد توظيف فعالية الأجهزة الرقمية الذكية الاصطناعية، باستخدام تقنية الأجهزة الإلكترونية الافتراضية الذكية الاصطناعية، وبتقنية أجهزة شاشات (البوربوينت)، عند عرض بث فقرات مشاهد البرامج والمسلسلات الدرامية التلفزيونية الذكية الاصطناعية، التي تعزز من تجسيد عناوين ومواضيع فقرات البرامج التلفزيونية، ومشاهد العروض الدرامية الذكية الاصطناعية، بحيث تؤمن شيئاً من التكامل بينها وبين التلقي من قبل المشاهد، وهي عملية عكسية لعملية التفاضل والجمع بين مشاهد اللمسات الذكية الإعلامية والدرامية، والتعاون بينها في الوصول إلى المشاهد والمتفرج المتابع .

وقائع المؤتمر العلمي التاسع (الدولي الثالث) لكلية الإعلام – الجامعة العراقية الموسوم: الذكاء الاصطناعي في

الإعلام – آفاق الابتكار وتحديات الحوار الثقافي للمدة من ٢٣-٢٤/٤/٢٠٢٥م – (عدد خاص)

٢- **الخطاب البرامجي الإعلامي والدرامي:** يعد من أبرز أنواع الخطابات التلفزيونية البرامجية والدرامية الذكية، المنتشرة في العصر الحديث، إذ تهتم بجانب الاتصال المجتمعي، وكذلك تعد من أفضل أوجه النشاط الإنساني، في التفاعل والتواصل السريع والسهل، وهو عملية إجتماعية ونفسية، يقوم من خلالها الأفراد بكسب المعلومات وفهمها، والأنباء والأخبار والرسائل الشفوية من خلال مجموعة وسائل إعلامية مهمة، بقصد التأثير في أفكار الآخرين وآرائهم وسلوكياتهم، من خلال وسائل التواصل الاجتماعي والثقافي، التي أصبحت تمثل الوسائل الاتصالية المهمة^(١).
ويُعد الخطاب مصطلح (لساني) يتميز عن النص والكلام والكتابة وغيرها، ويشمل كل إنتاج ذهني سواء أكان، نثراً أم شعراً منظوماً أو مكتوباً.

٣- **الذكاء الاصطناعي – Artifi inteilligencetechniques** ويقصد بها التقنيات الذكية الاصطناعية، التي تحاكي القدرات الذهنية الثقافية البشرية، (الإعلامية والفنية الاتصالية)، وأنماط عملها في إنتاج البرامج التلفزيونية وعروض المسلسلات التلفزيونية الدرامية الذكية الاصطناعية، وتقديم خدمات ترفيهية وتسويقية وغيرها إلكترونياً، عند استخدام تقنية (الخوارزميات) الإلكترونية الذكية الاصطناعية، التي تفعل أي تدخل بشري، عبر مجموعة من الخصائص التي توفرها البرامج (الحاسوبية الرقمية الاصطناعية، أي أنها الأنظمة أو الأجهزة التي تحاكي الذكاء البشري، لأداء المهام الإعلامية والفنية، ضمن محتوى مواضيع الإنتاج البرامجي السمعي المرئي والإنتاج الدرامي التفاعلي).

ثامناً : الإجراءات المنهجية:

التساؤلات : يجيب البحث عن تساؤل رئيسي يتعلق، بمدى فاعلية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، في إنتاج البرامج والمسلسلات التلفزيونية الدرامية الذكية الاصطناعية، من وجهة نظر مخرجيها وممثلها ومنتجها، ضمن الأسئلة التالية:

- ١- ما مدى معرفة مخرجيها وممثلها ومنتجها، لفاعلية تقنية الذكاء الاصطناعي، وأدراكهم لأهميتها وفعاليتها، أثناء إنتاج فقرات برامج المشاهد المرئية، وعروض المسلسلات الدرامية والرومانسية الذكية.
- ٢- ما أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي، لعمليات الإنتاج الدرامي والبرامج المتنوعة والأفلام السينمائية الوثائقية والروائية والكارتونية.
- ٣- ما هي النسبة المئوية لاستغلال المؤثرات الصوتية والصوتية لتقنيات الذكاء الاصطناعي، للمشاهد الدرامية المرئية والمنوعات الغنائية والبرامج الرومانسية والكارتونية.
- ٤- ما مدى نسبة التأثير والتأثر لمشاهديها ومتابعيها، باستخدام توظيف مؤثرات تقنية الذكاء الاصطناعي، لبعض المشاهد الدرامية والرومانسية والكارتونية.

(١) ينظر الرابط: <http://studies.aljazeera.net> Article 6

الأستاذ الدكتور طالب عبد الحسين الفرحان

٥- ما مدى مستقبل توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي، لإنتاج المسلسلات الدرامية والفنية بتقنية فعالية الذكاء الاصطناعي .

٦- ما هي التأثيرات الإيجابية والسلبية المحتملة، على السلوك الأخلاقي والمجتمعي، لمشاهدي ومتابعي النتاجات الدرامية والفنية الذكية الاصطناعية .

تاسعاً : أدوات البحث:

١- اعتماد السمات العامة (لعينة البحث) لتطبيق ومتجر (١٠٠١)، الذي يظم مجموعة كبيرة من إنتاج نشاطات (المسلسلات الدرامية – الحديثة والقديمة) وبعض البرامج التلفزيونية، التي تعرض على أجهزة (ipad -iphon وكوكل بلي)، وتبث أيضاً على أجهزة الموبايل والحاسبات الشخصية، من خلال بث قنوات الشرقية .

٢- متابعة الباحث لمحتوى تطبيق ومتجر (١٠٠١) لبعض فقرات البرامج التلفزيونية، التي تبث ضمن التطبيق والمتجر لتحديد (عينة البحث القصصية) التي فُعلت فيها استخدامات تقنيات الذكاء الاصطناعي، أثناء إنتاج المسلسلات الدرامية وفقرات البرامج التلفزيونية المتنوعة (عينة البحث ومجتمعها) .

المبحث الثاني: تقنيات الذكاء الاصطناعي الرقمية في التلفزيون

أولاً: مفهوم التقنية الرقمية الذكية:

أحدثت تقنية الذكاء الاصطناعي الرقمية، واقعاً جديداً على الإنتاج الإعلامي والدرامي بصفة خاصة ، بعد أن سعت إلى فرض استخدام التقنيات الذكية الاصطناعية، في مجال تقنية فقرات البرامج الإعلامية المرئية والعروض الدرامية، تماشياً مع المستحدثات التكنولوجية، لتعزيز دورها الحيوي في المنافسة مع بعضها البعض، والتي أدت إلى تأثيرها الكبير على مشاهديها ومتلقيها، لمشاهدة فقرات البرامج التلفزيونية والعروض الدرامية، للحصول على المعرفة والأخبار والمعلومات الترفيهية الفنية، بل وتقديم فرص فريدة لقياس التصور العام، للأشخاص والأفكار المختلفة، حيث يتضمن ذلك الوصول الفعال إلى مشاعرهم نحو ما يقومون بمتابعته " (١)، لتحصل ردود أفعالهم عن فعالية الرؤى الذكية، نتيجة قوة فعالية تقنية الذكاء الاصطناعي الهائلة، ضمن فقرات البرامج التلفزيونية والعروض الدرامية ، كما يشخص الذكاء الاصطناعي التحليلات الاجتماعية السريعة ، التي يستخلص منها حلول مبتكرة في التخطيط للمشاريع العمرانية والإنتاجية، في الظل المعرفي بما يسمى بالثورة الصناعية الرابعة، والتي من المتوقع أن تنتج تقنيات جديدة لتلك المواقع " (٢).

(١) دعاء فتحي سالم، فعالية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مواقع التواصل الاجتماعي ، مصر : المجلد العشرين – العدد الثالث – ٢٠٢١، ص ٢ .

(٢) ينظر الرابط: [http://studies . Aljazeera – net](http://studies.Aljazeera-net) Article 6، مرجع سابق.

وقائع المؤتمر العلمي التاسع (الدولي الثالث) لكلية الإعلام – الجامعة العراقية الموسوم: الذكاء الاصطناعي في

الإعلام – آفاق الابتكار وتحديات الحوار الثقافي للمدة من ٢٣-٢٤/٤/٢٠٢٥م – (عدد خاص)

ثانياً : فعالية تقنيات الذكاء الاصطناعي في وسائل الإعلام المرئية:

اختلفت آراء خبراء الإعلام حول تطبيقات، الذكاء الاصطناعي في وسائل الإعلام المرئية، ولا سيما مواقع التواصل الاجتماعي على قسمين رئيسين، قسم يرى أنه يحسن من أداؤها ويجعلها أكثر قدرة على التواصل، مع الأفراد بطريقة أكثر سهولة وسرعة، بينما يعبر القسم الآخر عن مخاوفه من التداعيات السلبية للذكاء الاصطناعي، وتأثيره على وسائل الإعلام والفنون الدرامية بالسلب، أو إنها تؤدي وظائف روتينية تفقد للأبداع والروح الإنسانية^(١).

ويمثل أساتذة الإعلام والفنون الدرامية، حلقة مهمة في تقييم فعالية تقنيات الذكاء الاصطناعي، المستخدمة في إنتاج فقرات البرامج المرئية والعروض الدرامية، التي تعرض ضمن مضمون تطبيق برامج وعروض مسلسلات درامية على تطبيق ومتجر (١٠٠١)، التي تعرض على أجهزة الموبايل (ipad - iphon) والحاسبات الشخصية، على قدرتها على الذكاء البشري في العمل الإعلامي والفني الاتصالي، اللذان يشكلان عنصراً مهماً في مستقبل الإعلام والفنون الدرامية خلال العقود المقبلة، إذ أن هذه الفئات تمثل الأكثرية الإحتمالية، للانضمام لتجربة الأعمال الإعلامية والدرامية، التي ستتغير ملامحها الجمالية والابداعية المختلفة، نتيجة الاتجاه نحو (الأتمة) والتحول الرقمي، وتقلص الوظائف الإعلامية والفنية الاتصالية القديمة، مقابل وظائف حديثة، تنتم برقمية الذكاء الاصطناعي .

ثالثاً : مجالات الذكاء الاصطناعي:

يحتوي تكامل الذكاء الاصطناعي على مجموعة كبيرة من المجالات، الفرعية لنجاح التفاعل الاتصالي بصورة عامة وفي ما يلي:

١ – أثنان آلة التفاعل الاتصالي : Machine Learning التي تعني تقنية البرمجة، التي من تحكم السيطرة على التعلم والتكيف مع هذه الآلة، على غرار ما يمكن لمستخدميها القيام بعمله التقني، من خلال تحليل مجموعة هائلة من البيانات، التي تبحث عن أنماط سائدة من أجل تصنيف المعلومات، أو القيام بتنبؤ نجاحات التوقعات، مع إضافة التغذية الراجعة لذلك^(٢).

٢- رؤى الحاسوب : Computer Vision : يشير ذلك إلى إحدى المجالات العلمية للتخصصات التي تتناول، كيفية جعل أجهزة الحاسبات تكتب بمستويات عالية من الفهم، خلال مجاميع الصور أو

(١) عمر عبد الحميد، تقبل طلاب الإعلام في مصر والإمارات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتأثيرها على مستقبلهم الوظيفي، مصر: المجلة المصرية لبحوث الرأي العام – المجلد ١٩ – العدد ٢ – ٢٠٢٠، ص ٣٤٤ .

(٢) سارة آل سعود، التطبيقات التربوية للذكاء الطبيعي والذكاء الاصطناعي، الرياض : كلية الآداب – مجلة البحث العلمي – ٢٠١٣، ص ١٤٧ .

الأستاذ الدكتور طالب عبد الحسين الفرحان

مشاهد الفيديوها الرقمية، أي فهم آلة الحاسبة لمحتوى هذه الصور ومواد الفيديو، كما يفهمها الإنسان، وذلك لأجل إنتاج معلومات رقمية أو رمزية على شكل قرارات^(١).

٣- التفاعل مع الصوت المنطوق - Interact With spoken au : إذ يُمكن استخدام بعض من الذكاء الاصطناعي للاستماع إلى الكلام وفهم معانيه، حتى لو تم النطق به، في ظل وجود بعض الضوضاء، أو تم نطقه باللهجة العامية، أو بلغة الشارع^(٢).

رابعاً: مفهوم الذكاء الاصطناعي وسماته:

يُعد الذكاء الاصطناعي - Artificial Infelligence إحدى التقنيات الذكية المهمة ، ومن الركائز الأساسية التي تقوم عليها صناعة التكنولوجيا الذكية في العصر الحالي، ويشار له بالاختصار (A1)، ويُعرف بامتلاكه الآلات والحواسيب الرقمية، التي تقوم بمهام معينة ، تحاكي وتشابه تلك التي تقوم بها الكائنات الذكية، كالقدرة على التفكير أو التعلم من التجارب السابقة، أو غيرها من العمليات الأخرى، التي تتطلب عمليات ذهنية، كما يسعى الذكاء الاصطناعي، إلى الوصول إلى أنظمة تتمتع بالذكاء الاصطناعي، وتتصرف على النحو الذي

يتصرف به البشر، من حيث التعلم والفهم، بحيث تقدم تلك الأنظمة لمستخدميها خدمات مختلفة من الارشاد والتفاعل وغير ذلك^(٣).

ومن سمات تقنية الذكاء الاصطناعي: تتمثل أساليب السمات على اعتماد الحقائق والقواعد، وطرق أساليب البحث العلمي المختلفة، ولا سيما أساليب (الحدس)، لغرض الوصول إلى استنتاج مطلوب، بعد إجراء طرق الاستدلال، عن طريق مطابقة الصور والأصوات المناسبة، لغرض المعرفة، ليتم اكتساب تقنية الحاسوب على قدرة عملية الاستدلال العلمي، للوصول إلى الاستنتاج المنطقي لإصدار الأحكام^(٤).

تعتمد القدرة على التعلم والمعرفة، وعلى أهم سمات الذكاء الاصطناعي، بعد الاعتماد على تعلم إستراتيجيات تعلم ممارسة اتقان محتويات تقنية الآلة، للاستفادة من تحليل البيانات والمعلومات، واستبعاد المعلومات الغير مناسبة منها، وتصنيف المعلومات والاستفادة منها، والتنبؤ لما سوف يحدث منها، لا سيما تخزين هذه المعلومات للاستفادة منها في مواقف أخرى^(٥).

(1)Dargan , S, kunar , M, Aryagri , M. R , kum ar, Asurvey Of D00p learning and Its :Anew paradigm to M achine Learning Archives of comput ational Met hods in eNginering , P.1.

(2)kath arine Gammon . " 5 ways Artificial In telligence wil change the world by 2050 , news . usc. Edu, www, javat poin, com , Retriev ed 7- 10 -2019 .

(3)Verma, M. Artifigence and its scope indiff erent areas with special referonce to the field educucccation , Artificial intelli gence, 3(1), p.t..

(٤) دعاء فتحي سالم، مرجع سابق، ص ١٥ .

(٥) المرجع نفسه، ص ١٧ .

وقائع المؤتمر العلمي التاسع (الدولي الثالث) لكلية الإعلام – الجامعة العراقية الموسوم: الذكاء الاصطناعي في

الإعلام – آفاق الابتكار وتحديات الحوار الثقافي للمدة من ٢٣-٢٤/٤/٢٠٢٥م – (عدد خاص)

خامساً: وظائف الذكاء الاصطناعي:

تصنف وظائف الذكاء الاصطناعي إلى أربعة أصناف مختلفة هي:

١- اعتماد آلة الحاسبة الذكية التفاعلية – Reactive Machines يُعد هذا النوع من أبسط أنواع الذكاء الاصطناعي، لأنه يفتقر إلى قدرة التعلم من الخبرات أو التجارب الماضية، التي تساعد على تطوير الأعمال المستقبلية، ويتفاعل مع التجارب الحالية، لإخراجها بأفضل شكل ممكن، ومن هذه الأمثلة على هذا النوع من الذكاء الاصطناعي، أجهزة Deep Blue، التي تم تطويرها من شركة IBM، ونظام Alpha Go التابع إلى شركة كوكل^(١).

٢- فائدة الذاكرة المحدودة : يستطيع نوع الذكاء الاصطناعي ذو الذاكرة المحدودة – Limited memory تخزين بيانات الأعمال السابقة لفترة زمنية محدودة، ويُعد كنظام للسيادة الذاتية، ومن أفضل النماذج من هذا النوع، حيث يتم تخزين السرعة الأخيرة للسيارات الأخرى، وُبعد السيارة عن السيارات الأخرى، والحد الأقصى للسرعة وغيرها، من التعليمات الضرورية لاستمرار القيادة عبر الطريق الآمن .

٣- خبرة العقل : Theory of Mind يهتم هذا النوع من الذكاء الاصطناعي بفهم الآلة، للمشاعر الإنسانية والتفاعل مع الأشخاص والتواصل معهم، ومن الجدير بالذكر أنه لا يوجد أية تطبيقات عملية حالياً، على هذا النوع من الذكاء الاصطناعي .

المبحث الثالث : الدراسة التحليلية:

أعتمد المبحث وصفاً تحليلياً (لمجتمع البحث وعينته)، التي تم اعتمادها من مجموع ما تضمنه تطبيق ومتجر (١٠٠١) ، من إنتاج المسلسلات الدرامية المنوعة، ومن بعض البرامج التلفزيونية ، بعد مشاهدتها من قبل الباحث وضمن المدة الزمنية المحددة من ٢ - ٦ - الى ٢ - ٩ - ٢٠٢٣، بعد التأكد من صدقها وثباتها، والمعلومات الإحصائية التي استخدمت في معالجة فرز النسب المئوية لعيناتها، وجرّد أعداد أسماءها ومشاهدها البرمجية والدرامية، واستخلاص نتائجها .

أولاً : مجتمع وعينة البحث:

أعتمد مجتمع البحث على إجراء دراسة إستطلاعية مسحية للتعرف على أنواع نشاط الإنتاجات (الدرامية التمثيلية التلفزيونية وبرامجها) التي تعرض على تطبيق ومتجر (١٠٠١) على أجهزة الموبايل (ipad – iphon) والحاسبات الشخصية، وأما (العينة) التي جرى اعتمادها، تمثل (١٠) (عينة) من المسلسلات الدرامية والبرامج التلفزيونية، التي وظفت فيها فعالية التقنية الذكية الاصطناعية، من خلال تقنية (المؤثرات المرئية والصوتية)، والتي تشارك في تجسيد أدوارها

(١) المرجع نفسه، ص ١٧٠.

الأستاذ الدكتور طالب عبد الحسين الفرحان

مجموعة كبيرة من الفنانين من الممثلين (العراقيين والعرب)، ومجموعة كبيرة من الممثلين وكُتاب السيناريو والمخرجيين من (العراقيين والعرب)، وتم مشاهداتها ومتابعتها من قبل الباحث لمدة ثلاثة أشهر، من ٢ / ٦ ولغاية إلى ٢ / ٩ / ٢٠٢٣، ضمن الفترة المسائية من الساعة ١٠ - ١٢ ليلاً، ولمدة خمسة أيام في الأسبوع .

أما عينة البحث: فقد اختار الباحث نماذج عينة بحثه بطريقة قصدية، من مجموع إنتاج تطبيق ومتجر (١٠٠١)، التي شكلت لديه طبيعة (مجتمع) البحث من جهة، ومن مؤشرات الاطار النظري من جهة أخرى، ولإنتاجات تطبيق ومتجر (١٠٠١) .

❖ التحليل والتفسير للعينات:

تتكون من مجموعة إنتاج المسلسلات الدرامية والإعلامية بتوظيف تقنية الذكاء الاصطناعي : التي تعامل معها (تطبيق و متجر ١٠٠١)، لبعض مشاهد المسلسلات والبرامج المحلية والعربية والأجنبية، التي ضمت فيها (١٠) جداول، وأن نسبة الاستفادة من استخدام فعالية التقنية الرقمية الذكية الاصطناعية، قد بلغت من إجمالي (العينة)، التي بلغ عددها (٤٥) مشهداً واقعياً، وبنسبة (٧٥%) وبالمرتبة الأولى، وبواقع (٦٠) مشهد درامي وبرامجي إعلامي، كما جاء عدد المشاهد الثانوية (١٥) مشهداً ثانوياً وبنسبة (٢٥%) وبالمرتبة الثانية، وبواقع (٦٠) مشهد درامي وبرامجي إعلامي، ينظر جدول رقم (١) بذلك .

جدول رقم (١) يبين أنواع المشاهد لنظام تطبيق ومتجر (١٠٠١)

ت	المشاهد الدرامية	العدد	النسبة المئوية
١ -	المشاهد الواقعية	٤٥	٧٥%
٢ -	المشاهد الثانوية	١٥	٢٥%
٣ -	المجموع	٦٠	١٠٠%

بينما يبين جدول رقم (٢) أنواع جنس إنتاج الأساليب الدرامية والبرامجية الإعلامية لنظام تطبيق ومتجر (١٠٠١)، التي تمثل (عينة) البحث ، والتي جاءت مجموعة جنس إنتاج المشاهد الدرامية الاجتماعية، بعدد (١٨) مشهد وظفت فيها تقنية الذكاء الاصطناعي بنسبة (٣٠%) من العينة (٦٠) وبالمرتبة الأولى، وجاءت مجموعة جنس إنتاج المشاهد الدرامية الكوميدية بعدد (١٤) مشهد وظفت فيها تقنية الذكاء الاصطناعي بنسبة (٢٣ . ٣%) من العينة (٦٠) وبالمرتبة الثانية، وجاءت مجموعة جنس إنتاج المشاهد الدرامية الكلاسيكية بعدد (١١) مشهد، وظفت فيها تقنية الذكاء الاصطناعي بنسبة (١٨ . ٣%) من العينة (٦٠) وبالمرتبة الثالثة، وجاءت مجموعة جنس إنتاج المشاهد الرومانسية بعدد (١٠) مشهد، وظفت فيها تقنية الذكاء الاصطناعي بنسبة (١٦ . ٧%) من العينة (٦٠) مشهداً وبالمرتبة الرابعة، وجاءت مجموعة جنس إنتاج المشاهد الأجنبية بعدد (٧)

وقائع المؤتمر العلمي التاسع (الدولي الثالث) لكلية الإعلام – الجامعة العراقية الموسوم: الذكاء الاصطناعي في

الإعلام – آفاق الابتكار وتحديات الحوار الثقافي للمدة من ٢٣-٢٤/٤/٢٠٢٥م – (عدد خاص)

مشهد، وظفت فيها تقنية الذكاء الاصطناعي بنسبة (٧ . ١١%) من العينة (٦٠) وبالمرتبة الخامسة، ينظر جدول رقم (٢) بذلك .

جدول (٢) أنواع جنس إنتاج الأساليب الدرامية والبرامجية الإعلامية لنظام تطبيق (١٠٠١)

ت	أنواع عناوين جنس المشاهد الدرامية والبرامجية .	العدد	النسبة المئوية
١-	مشاهد درامية إجتماعية	١٨	٣٠ %
٢-	مشاهد درامية كوميدية	١٤	٢٣ . ٣ %
٣-	مشاهد درامية كلاسيكية	١١	١٨ . ٣ %
٤-	مشاهد درامية رومانسية	١٠	١٦ . ٧ %
٥-	مشاهد درامية أجنبية	٧	١١ . ٧ %
	المجموع	٦٠	١٠٠ %

كما يظهر في جدول رقم (٣) عناوين الجنس البشري المشارك في مشاهد المسلسلات الدرامية، التي تعامل معها تطبيق متجر (١٠٠١)، تبين أن المشاركين من الرجال عدد (٢٠) ضمن المشاهد الدرامية، وبنسبة (٣٣%) وجاء بالمرتبة الأولى، وأما الجنس النسائي عدد (١٢) وبنسبة (٢١%) وجاء بالمرتبة الثانية، وأما المشاركين الثانويين (الكمبارس) كان عددهم (٢٨)، وبنسبة (٤٦%) وبالمرتبة الثالثة من مجموع (٦٠) لعينة البحث .

جدول رقم (٣) يبين عناوين الجنس البشري المشارك في مشاهد المسلسلات الدرامية

ت	الجنس البشري	العدد	النسبة المئوية
١-	المشاركين الرجال	٢٠	٣٣ %
٢-	المشاركات النساء	١٢	٢١ %
٣-	المشاركين الثانويين	٢٨	٤٦ %
	المجموع	٦٠	١٠٠ %

كما يبين جدول رقم (٤) الذي تناول جنس عناوين مواضيع المسلسلات الدرامية، التي تعامل معها تطبيق متجر (١٠٠١)، تبين فيها أن نسبة عدد جنس مواضيع المشاهد الدرامية (الإجتماعية) عدد (١٢) مشهداً وبنسبة (٢٠%) وجاءت بالمرتبة الأولى، وبواقع (٦٠) مشهداً درامياً، وأما عدد جنس مواضيع المشاهد الدرامية (الخدمية) عدد (٩)، وبنسبة مئوية (١٥%) وجاءت بالمرتبة الثانية وبواقع (٦٠)، وأما عدد جنس مواضيع المشاهد الدرامية (العسكرية) عدد (٩) وبنسبة (١٥%) وجاءت بالمرتبة الثالثة وبواقع (٦٠) مشهداً درامياً، وكذلك عدد جنس المشاهد الدرامية (السياسية) (٨) وبنسبة مئوية (١٣%) وبواقع (٦٠) مشهداً درامياً، وجاء عدد جنس المشاهد الدرامية (التربوية) (٧) وبنسبة (١٢%) وجاءت بالمرتبة الرابعة، وبواقع (٦٠) مشهداً درامياً، وكذلك عدد جنس المشاهد الدرامية (الأمنية) (٧) وبنسبة مئوية (١٢%) وجاءت الخامسة، وبواقع

الأستاذ الدكتور طالب عبد الحسين الفرحان

(٦٠) مشهداً درامياً ، وأما عدد جنس المشاهد الدرامية (التعليمية) (٥) وبنسبة مئوية (٨%) وبالمرتبة السادسة، وبواقع (٦٠) مشهداً درامياً، وكذلك عدد المشاهد الدرامية (الأخرى) (٣) وبنسبة مئوية (٥%)، وبواقع (٦٠) مشهداً درامياً من عينة البحث .

جدول رقم (٤) يبين جنس عناوين مواضيع المسلسلات الدرامية

ت	جنس عناوين مواضيع المشاهد	الدرامية	العدد	النسبة المئوية
١ -	المشاهد الدرامية الاجتماعية		١٢	٢٠%
٢ -	المشاهد الدرامية الخدمية		٩	١٥%
٣ -	المشاهد الدرامية العسكرية		٩	١٥%
٤ -	المشاهد الدرامية السياسية		٨	١٣%
٥ -	المشاهد الدرامية التربوية		٧	١٢%
٦ -	المشاهد الدرامية الأمنية		٧	١٢%
٧ -	المشاهد الدرامية التعليمية		٥	٨%
٨ -	المشاهد الدرامية الأخرى		٣	٥%
	المجموع		٦٠	١٠٠%

يشخص جدول رقم (٥) تبعية جنسية الممثلين والممثلات المشاركين في الأدوار التمثيلية الدرامية ضمن المسلسلات الدرامية وإنتاج البرامج الإعلامية ضمن تطبيق متجر (١٠٠١)، التي بلغ فيها عدد نسبة الممثلين (العراقيين) (٤٦) ونسبتهم (٧٧%) وبالمرتبة الأولى، وبلغ عدد الممثلين (العرب السوريين) (١٤) وبنسبة (٢٣%) وبواقع (٦٠) من عينة البحث، ولا توجد استضافة ممثلين (عالميين) لعينة البحث .

جدول رقم (٥) يبين تبعية جنسية الممثلين والممثلات المشاركين في الأدوار التمثيلية

ت	جنسية الممثلين والممثلات	العدد	النسبة المئوية
١ -	محلية عراقية	٤٦	٧٧%
٢ -	عربية سورية	١٤	٢٣%
	المجموع	٦٠	١٠٠%

يظهر جدول رقم (٦) عدد نسبة مشاركة المشاهد الدرامية، ضمن تطبيق ومتجر (١٠٠١) في إنتاج بعض المسلسلات الدرامية (عينة) البحث، التي فعلت تقنية الذكاء الاصطناعي ضمن مشاهدها الدرامية، ظهر عدد (٢٠) مشهد درامي ضمن مسلسل (إقحام) ونسبتها (٢٣%)، من أصل (٦٠) مشهداً درامياً وجاء بالمرتبة الأولى، بينما عدد مشاهد المسلسل الدرامي (الدولة العميقة) (١٤) مشهداً درامياً بلغت نسبتها (٢٣%)، وجاء أولاً مكرراً من أصل (٦٠) مشهداً درامياً، وأما عدد مشاهد مسلسل (شارع الأميرات) كان (١٢) وبلغت (٢٠%)، وجاء بالمرتبة الثانية من أصل (٦٠) مشهداً درامياً، وجاء عدد مشاهد مسلسل (الحواسم) (٧) وبنسبة (١٧%) وجاء بالمرتبة الثالثة ومن أصل (٦٠) مشهداً، وأما عدد مشاهد مسلسل (الامبراطورية الأخيرة) كانت (٧) مشاهد درامية، وبنسبة (١٧%) وبالمرتبة الرابعة من أصل (٦٠) مشهداً من عينة البحث .

وقائع المؤتمر العلمي التاسع (الدولي الثالث) لكلية الإعلام - الجامعة العراقية الموسوم: الذكاء الاصطناعي في

الإعلام - آفاق الابتكار وتحديات الحوار الثقافي للمدة من ٢٣-٢٤/٤/٢٠٢٥م - (عدد خاص)

جدول رقم (٦) يبين عدد نسبة مشاركة المشاهد الدرامية

ت	عناوين المسلسلات الدرامية	عدد المشاهد الدرامية	النسبة المئوية
١-	المسلسل الدرامي اقتحام	٢٠ مشهد درامي	٢٣%
٢-	المسلسل الدرامي الدولة العميقة	١٤ مشهد درامي	٢٣%
٣-	مسلسل شارع الأميرات	١٢ مشهد درامي	٢٠%
٤-	مسلسل الحواسم	٧ مشهد درامي	١٧%
٥-	مسلسل الامبراطورية الأخيرة	٧ مشهد درامي	١٧%
	المجموع	٦٠ مشهد	١٠٠%

يبين جدول رقم (٧) محور طبيعة جنس لهجة الحوار بين ممثلي المسلسلات الدرامية ، ضمن محتوى تطبيق (١٠٠١) على مواقع التواصل الاجتماعي، بلغت نسبة لهجة الحوار العامية العراقية، نسبة (٨٧ %) من أكثر اللهجات الحوارية المتداولة بين الممثلين العراقيين، بينما بلغت نسبة حوار اللهجة السورية المتداولة، نسبة (١٣ %) من مجموع الحوارات المتداولة بين الممثلين من (عينة) البحث .

جدول رقم (٧) يبين محور طبيعة جنس لهجة الحوار بين ممثلي المسلسلات الدرامية

ت	جنس حوار اللهجة المتداولة بين الممثلين	عدد اللهجات	النسبة المئوية
١-	حوارات اللهجة العراقية العامة	٥٤ اللهجة الأكثر	٨٧%
٢-	حوارات اللهجة العربية السورية العامة	٠٦ اللهجة الثانية	١٣%
	المجموع	٦٠	١٠٠%

يشخص جدول رقم (٨) عنوان طبيعة ونوعية الحوار الدرامي المتداول بين الممثلين، بلغت عدد الحوارات الذي تتناول طبيعة كيفية (الصراع) على المناصب ذات الفائدة الشخصية، نسبة (١٩) مشهد حوار وبنسبة مئوية (٣١ %) بالمرتبة الأولى من أصل (٦٠) مشهداً حوارياً، بينما وصل عدد نسبة إثارة المواضيع (الخدمية) اليومية الإجتماعية التي تهم المواطنين نسبة (١٦) مشهد حوار، وبنسبة مئوية (٢٦ %) بالمرتبة الثانية من أصل (٦٠) مشهداً حوارياً، وكذلك بينت طبيعة مواضيع المشاهد الدرامية، التي تناولت نسبة إثارة (النعرات الطائفية والأثنية) بنسبة (١٥) مشهد حوار، وبنسبة مئوية (٢٥ %) من أصل (٦٠) مشهداً حوارياً وبالمرتبة الثالثة، وظهرت نسبة مواضيع (سرقة أموال الدولة وتبييضها في عدد (١٠) مشاهد درامية، وبنسبة مئوية (١٨ %) من أصل (٦٠) مشهداً حوارياً وبالمرتبة الرابعة من عينة البحث .

جدول رقم (٨) عنوان طبيعة ونوعية الحوار الدرامي المتداول بين الممثلين

ت	موضوعات الحوارات الدرامية المتداولة	العدد	النسبة المئوية
١-	الصراع على مناصب الكراسي الرسمية	١٩	٣١%
٢-	إثارة المواضيع الخدمية الاجتماعية	١٦	٢٦%
٣-	إثارة النعرات الطائفية والأثنية	١٥	٢٥%
٤-	سرقة أموال الدولة وتبييضها	١٠	١٨%
	المجموع	٦٠	١٠٠%

يشرح جدول رقم (٩) جنس نوع لغة الحوارات الدرامية المتداولة بين الممثلين، مثل كلمات الأغاني النقدية، التي تنتقد الوضع الراهن، والتي كان عددها (٢٦) مشهد، وكانت نسبتها المئوية (٤٣ %) من (٦٠) مشهداً درامياً وحصلت على المرتبة الأولى، وجاءت بعدها حوار لغة كلمات النكات الشعبية النقدية الشائعة بعدد (١٩) مشهد، وبنسبة مئوية (٣٢%) من أصل (٦٠) مشهداً درامياً وحازت على المرتبة الثانية، وأما حوار لغة كلمات الأمثال الشعبية النقدية، كان عددها (١٥) مشهد وبنسبة (٢٥%) من أصل (٦٠) مشهداً درامياً، وحازت على المرتبة الثالثة من (عينة) البحث .

جدول رقم (٩) يبين جنس نوع لغة الحوارات الدرامية المتداولة بين الممثلين

ت	جنس لغة الحوار المتداول	العدد	النسبة المئوية
١-	كلمات الأغاني النقدية	٢٦	٤٣%
٢-	كلمات حوار النكات الشعبية النقدية	١٩	٣٢%
٣-	كلمات حوار الأمثال الشعبية النقدية	١٥	٢٥%
	المجموع	٦٠	١٠٠%

بينما أعتمد جدول رقم (١٠) على أنواع الرقصات والهوسات الشعبية الهزلية، بعدد (٤٨) مشهد درامي وبنسبة مئوية (٦٢ %) من أصل (٦٠) مشهداً درامياً وحصل على المرتبة الأولى، ونوعية تقليد بعض أصوات المطربين الشعبيين المشهورين ، بلغ عددها (١٢) مشهد درامي، وبنسبة (٣٨ %) من أصل (٦٠) مشهداً درامياً وبالمرتبة الثانية من عينة البحث .

جدول رقم (١٠) أنواع الرقصات والهوسات الشعبية الهزلية

ت	رقصات وهوسات شعبية وتقليد أغاني	العدد	النسبة المئوية
١-	رقص وهوسات شعبية هزلية	٤٨	٦٢%
٢-	تقليد بعض أصوات الأغاني الشعبية	١٢	٣٨%
	المجموع	٦٠	١٠٠%

وقائع المؤتمر العلمي التاسع (الدولي الثالث) لكلية الإعلام - الجامعة العراقية الموسوم: الذكاء الاصطناعي في

الإعلام - آفاق الابتكار وتحديات الحوار الثقافي للمدة من ٢٣-٢٤/٤/٢٠٢٥م - (عدد خاص)

أولاً: النتائج:

١ - امتازت فعالية تقنيات الذكاء الاصطناعي، بتجسيد أجواء إنتاج المسلسلات البرمجية والدرامية لتطبيق ومتجر (١٠٠١)، بفعالية (المؤثرات الصوتية والصوتية)، وبملاح دالاتها (الفكرية - الجمالية - الفلسفية) .

٢ - ابراز فعالية تقنية عنصر (الأضواء والألوان) الفسورية الذكية، بتجسيد مشاهدها وفقرات برامجها التلفزيونية والدرامية الذكية .

٣ - استغلال مفردتي عنصر (الأزياء والمكياج) استخداماً ذكياً للسمات الجمالية الصارخة، التي تمثل فعالية الذكاء الاصطناعي .

٤ - شكلت مفردات تقنية (الديكور والاكسسوار) في ابداعات المناظر الدرامية المبهجة، التي تجسد دالاتها الرمزية والموضعية، بتقنية الذكاء الاصطناعي .

ثانياً: الاستنتاجات:

١ - ساعدت (تقنية جمالية مشاهد الخطابات الحوارية الدرامية) بين الممثلين لتطبيق ومتجر (١٠٠١)، (باغناء إشاراتها ودالاتها التأويلية)، بمساعد مشاهديها في سهولة إستيعابها وإستساغتها، في وضوح مضامينها ومعانيها .

٢ - برزت تقنية فعاليات حركات وإشارات أجساد (الممثلين والممثلات)، تشكيلات جمالية درامية تنسجم مع تقنية، مكملات اغناء مفردات المناظر المعبرة عن مضامين وعناوين المشاهد الدرامية .

ثالثاً: المقترحات:

١ - يفضل عرض إنتاجات محتوى تطبيق ومتجر (١٠٠١)، من المسلسلات الدرامية المتنوعة، على بث شاشات القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية بالإضافة إلى شاشة قناة الشرقية، لتعم الفائدة على الشرائح العديدة من المجتمع .

٢ - يمكن مشاركة بعض القنوات الفضائية العربية لتساهم في بث، محتوى إنتاجات تطبيق، ومتجر (١٠٠١) على شاشاتها التلفزيونية الفضائية .

رابعاً: التوصيات:

يوصي الباحث بتكرار مبادرة القنوات الفضائية التلفزيونية العراقية، بخطوة مبادرة قناة الشرقية ببث نتاجاتها من المسلسلات الدرامية والبرامج التلفزيونية ضمن محتوى تطبيق ومتجر (١٠٠١) ، المفعلة بتقنية الذكاء الاصطناعي، وهي كذلك تعمل على تطبيق جديد مشابه لتطبيق الشرقية وباسم

الأستاذ الدكتور طالب عبد الحسين الفرحان

آخر، لنعم الفائدة لمشاهديها، وتكون اعلان دعائي لمكانة قناتها بين القنوات التلفزيونية الفضائية الأخرى كما فعلت إدارة قناة الشرقية .

المصادر:

١. دعاء فتحي سالم، فعالية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مواقع التواصل الاجتماعي، مصر : المجلد العشرين – العدد الثالث – ٢٠٢١ .

٢. الرابط: [http://studies . Aljazeera – net](http://studies.aljazeera.net) Article 6

٣. سارة آل سعود، التطبيقات التربوية للذكاء الطبيعي والذكاء الاصطناعي، الرياض : كلية الآداب – مجلة البحث العلمي – ٢٠١٣ .

٤. عمر عبد الحميد، تقبل طلاب الإعلام في مصر والإمارات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتأثيرها على مستقبلهم الوظيفي، مصر: المجلة المصرية لبحوث الرأي العام – المجلد ١٩ – العدد ٢ – ٢٠٢٠ .

5. Dargan , S, kunar , M, Aryagri , M. R , kum ar, Asurvey Of D00p learning and Its :Anew paradigm to M achine Learning Archives of comput ational Met hods in eNginering .

6. kath arine Gammon . “ 5 ways Artificial In telligence wil change the world by 2050 , news . usc. Edu, www, javat poin, com , Retriev ed 7- 10 - 2019 .

7. Verma, M. Artifigence and its scope indiff erent areas with special referonce to the field educcccation , Artificial intelli gence, 3(1).